36402 ـ الاستعداد للإحرام قبل الميقات بنحو (3) ساعات

السؤال

نبعد عن مكة حوالي (300) كيلو متر وهذه المسافة لا تستغرق بالسفر في السيارة أكثر 3 ساعات ، فهل يجوز لنا أن نغتسل ونلبس ثياب الإحرام في بيوتنا ثم نسافر إلى مكة ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

نعم يجوز ذلك ، ولكن لا تحرموا إلا عند المرور بالميقات .

وقد سئل الشيخ ابن باز عمن يبعد عن مكة (350) كيلو متر ويسافر إليها بالسيارة هل يجوز له أن يستعد للإحرام في بلده بالاغتسال ولبس ثياب الإحرام ؟ وهل يجوز أن يحرم من بلده ؟

فأجاب :

لا حرج في الاغتسال ولبس ملابس الإحرام والتطيب من منازلهم لقربهم من الميقات بواسطة السيارات لكن المشروع لهم ألا يحرموا إلا من الميقات ، والإحرام هو نية الدخول في النسك هذا هو الإحرام ، ثم يشرع لهم مع النية التلفظ بالنسك فيقول لبيك عمرة أو لبيك حجاً ، ثم يلبي التلبية الشرعية وهي : لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك . وفق الله الجميع لما فيه رضاه اهـ .

فتاوى ابن باز (17/51) .